

٦- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة البقرة -٧٠٢

آخرها | ٢٠٢٠/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم - ٠٠:٠٠:٠٠

الاثنين الموافق من العشرين من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. اجتمعنا في هذا اليوم المبارك مع كتاب كتب التفسير بل هو من اجل كتاب التفسير وهو تفسير الامام سفيان ابن عيينة - ٠٠:٠٠:٢٠

الثوري رحمة الله تعالى المتوفى سنة مائة وحادي وستين من الهجرة. قرأنا في هذا تفسير في موضع عدة والآن نواصل ما توقفنا عنه. تفضل بارك الله فيك بارك الله. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - ٠٠:٠٠:٤٠

والحاضرين والسامعين امين. قال الامام سفيان رحمة الله في قول الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه بقضاء مرضاته الله قال نزلت في صهيب اشتري نفسه من المشركين واهله وولده وماله على ان يدعوه ودينه - ٠٠:٠١:١٠

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. يقول هنا في قوله تعالى وابن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. سفيان رحمة الله ذكر سبب النزول يقال انها نزلت في صهيب الرومي من المهاجرين رضي الله عنه وارضاه. وجاء وسكن مكة اه - ٠٠:٠١:٣٠

كان من فقراء مكة ودخل في الاسلام وحسن اسلامه وقد جاء الى مكة وكان لا ليس عنده مال لا مال له. فاستقر في مكة ثم حصل ما حصل له من الخير والمال. فلما اراد - ٠٠:٠٢:٠٠

الهجرة لحقه بعض اهل مكة وحاولوا رده وقالوا انك جئت الصعلوك لا مال لك وستذهب اترك لنا مالك وكل ما عندك فترك ذلك لهم رغبة فيما عند الله وهجرة لله سبحانه وتعالى ولرسوله. فنزلت فيه هذه الاية كما ذكر كثير من المفسرين - ٠٠:٠٢:٢٠

ومن الناس من يشرى نفسه من يشرى نفسه. الشراء هنا معناه البيع اي من يبيع نفسه يبيع كل ما يملكه لله سبحانه وتعالى. من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد - ٠٠:٠٢:٥٠

هذا يعني لما قدم المدينة ووصل المدينة بعد ايام قابله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ابا يحيى. نزلت فيه الاية. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اوحى اليه هذا الامر - ٠٠:٠٣:١٠

وانه قد ربح ربحا عظيما لانه باع الدنيا بالآخرة. باع الدنيا واشترى الآخرة للدنيا هذا معنى الاية والشراء هنا بمعناه البيع ومن الناس من ومن الناس من يشرى يعني يبيع وكذلك قوله تعالى وشروعه بثمن بخس - ٠٠:٠٣:٣٠

معدودة وقد يأتي الشراء بمعنى الاشتراء وهو دفع الثمن قد يأتي يعني ليس على اطلاقه والبيع يأتي البيع يراد به يعني يبيع يعني يبيع معنى ايش؟ يشيري يجري بعد ان يبيع وايضا يشتري بمعنى يبتاع بيتاع السلعة فكلها جائزه في لغة العرب - ٠٠:٠٤:٤٠

حتى قيل ان كلمة يشيري من الاصدادر تأتي بمعنى يبيع ويأتي وتأتي بمعنى يشتري والاكثر استعمالا ان يشيري معناها يبيع وشروعه بثمن بخس شروعه اي باعوه وهنا ومن الناس من يشيري نفسه ان يبيع. يبيع كل ما يملكه لله. هذا واضح طيب - ٠٠:٠٤:٣٠

احسن الله اليكم. قال سفيان عن جريج عن مجاهد في قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة قال ادم صلوات الله عليه. هذا ام مجاهد ام مجاهد والله في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين. امة هنا معناها جماعة معناها جماعة - ٠٠:٠٥:٥٠

وقد تفسر الامة بالشخص الواحد لقوله تعالى ان ابراهيم كان امة اي قدوة قدوة واما ما يؤتم به ويقتدى به. والامة من من الالفاظ المشتركة في القرآن. تأتي ويراد بها - 00:05:30

الجماعة او الشخص القدوة وتأتي ويراد بها المدة من الزمن لقوله تعالى وادكر بعد امه اي بعد زمن وتأتي ويراد بها الطريقة والمنهج. انا وجدنا ابائنا على امة فهي لها عدة استعمالات وهذا يسمى يسمى بالالفاظ المشتركة. وآآ - 00:05:50

الكلمة السابقة يجري هذه من الالفاظ من الفاظ الاظداد اللغة العربية لها عدة تقسيم واستعمال في اللفظ الواحد قد يكون من الاصدادر وقد يكون من الالفاظ المشتركة وقد يكون من الالفاظ المترادفة - 00:06:20

اين تقول ليل ونهار وشمس وقمر هذه الفاظ متباعدة. وقد تكون من الالفاظ التي يسمونها المترادفة وتقول هذا سيف وهذا حسام وهذا مهند والمعنى واحد والالفاظ يعني متعددة. هذا يسمونه بالمتراواف. او احيانا يعبرون عنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:40

بالمتقارب بالمترادف. ولان التراواف كما قال شيخ الاسلام يعني معدوم او نادر جدا في لغة العرب فهي متقاربة. واحيانا يسمون الالفاظ المترادفة. المترادفة بمعنى كلمات الاجناس مثل اسماء الاشارات واسماء الموصولة. وتقول هذا جدار وهذا كتاب وهذا انسان وهذا حيوان. كله يطلق عليه هذا - 00:07:10

اجناس مترادفة والضمائر تقول هو حظر عندي يحتمل انه انسان ويحتمل انه حيوان هو او رأيته هو او رأيته فهكذا يعني فهذا عدة الاستعمالات لغات العرب. فهنا يقول كان الناس امة واحدة قال ادم. اما انه اراد ادم نفسه - 00:07:40 او ان اراد يعني ادم وذراته في اول او يعني اباوه ابناء الصلب او اراد انه من من زمن ادم لان ابن عباس قال مضت منذ منذ يعني من مضت عشرة قرون بعد - 00:08:10

ادم والتوحيد باق ولم يحدث شرك. لم يحدث شرك الا بعد عشرة قرون. لما بعد عشرة قرون بعث الله نوح عليه السلام لاعادة التوحيد والقضاء على الشرك. فهذا يعني هذا تفسير ابن عباس واكثر اهل العلم ان قوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين - 00:08:30

كانوا على التوحيد. كانوا على التوحيد منذ يعني من من ادم ولمدة عشرة قرون. وقد يكون هذا من يكون هذا التفسير من هذا الوجه من ادم من زمن ادم لمدة عشرة قرون حتى بعث الله نوحاما ظهر في قومه - 00:09:00 الشرك هذا الذي يظهر. هذا يعني ادم. والآلية مختلف فيها. هدي يعني كان الناس امة واحدة على التوحيد ولا على الشرك؟ لانه يقول على الشرك فبعث الله النبيين للقضاء على الشرك - 00:09:20

او تكون على التوحيد ثم ظهر الشرك بعث الله النبيين. والارجح الاكثر ان انها كان الناس امة واحدة على التوحيد كما ذكره كما ذكره يعني اه ابن عباس وغيره. نعم تفضل - 00:09:40

احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن ابي ناجي عن مجاهد في قول الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن. قال حتى يطهرن من - 00:10:00

الدم فاذا تطهرنا قال اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله. مر معنا كثيرا ان ان سفيان الثوري رحمة الله ينقل اكثرا الروايات التي ينقلها عن السلف اكثراها عن عن مجاهد وعن عبد الله بن مسعود كثيرا ينقل هذى لان تفسيره الذي بين ايدينا هذا تفسير - 00:10:20 يعني قيل الرواية والدراءة او نقول تفسير يسند هو احيانا واحيانا يفسر هو بنفسه احيانا يفسر بنفسه واحيانا يسند ينقل عن غيره. وكثير ما ينقل عن مجاهد. هنا يقول عن مجاهد في قوله تعالى - 00:10:50

يسألونك عن المحيض قل هو ادم فاعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن وفسر كلمة الطهارة هنا لان الطهارة ولا مرتبين بمعنيين مختلفين. فيقول حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم - 00:11:10

ويذهب الدم وترى المرأة الجفاف او القصة البيضاء او انقطاع الكلي قال هذا معناه يطهرن اي من الدم من الحيض. ثم قال فاذا فاذا اي نعم فاذا تطهرنا فاذا تطهرنا اي اغتسلنا. والطهارة الثانية غير الاولى. تطهرنا اي اغتسل - 00:11:30

ان من من الحيض اغتسلت فاتوهن من حيث امركم الله. هذا هذا المعنى ايه في قراءة اخرى ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن وعلى هذه القراءة اه يكون المعنى حتى يتطهرن بالماء. يقول لا تقربوا لا تقربوا النساء حتى يتطهرن - 00:12:00 اي بالماء وهي لا تتطهر بالماء الا بعد ما ينقطع الدم. قال فاذا تطهرنا اي بالماء واتوهن وهي لا تتطهر بالماء الا بعد ما ترى الطهارة الكلية وذهب الدم. هذه - 00:12:30

وهذه القراءة الاكثر على يعني على ان قوله حتى يطهرن اي من الدم. فاذا طهرنا اي بالماء. نعم. احسن الله اليكم. قال اعلان عن عن عثمان ابن الاسود عن مجاهد قال امروا الا يأتون من حيث نهوا عنه - 00:12:50

اي نعم قال في قوله تعالى ولا تقربوهن حتى حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله قال امروا الا يأتوهن اي نعم قال من حيث نهوا عنه. يقول انظروا يعني امروا ان يكون مثلا كقوله تعالى قوله تعالى - 00:13:20

مسائكم حرت لكم فاتوا حرتكم انا شئتم. اي المكان الذي اباحه الله سبحانه وتعالى. مكان حرث الذي اباحه الله وهو القبول فقال هنا قال امروا هنا قال امروا الا يأتوا من حيث نهوا عنه يعني ان لا - 00:13:50

تأتي الا في المكان المباح. وان يكون هذا المكان قد جاز جاز الاتيان فيه. وهو انها تكون قد ظهرت من الحيض لأن الاية نص في اولها على تحريم اتيان المرأة في زمن الحيض قال - 00:14:10

قال ولا ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتززوا النساء في المحيض ولا تقربون. اعززوا هذا امر. فاعتززوا ولا تقربوهن نهي كله منصب على يعني على المرأة وقت المحيض وقت المحيض فلا يقربها حتى - 00:14:30

فامروا الا يأتوهن من حيث نهوا عنه. يعني لا تقرب المرأة وهذا في هذا الوقت. واما اذا ذهب في هذا الوقت او في هذا في هذه الحال فاذا زال زال المانع فليأتها بما اباح الله فليأتها - 00:14:50

في فيما اباح الله. هذا المقصود. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان قال كان اصحاب عبد الله يقرأونها الا ان تخافوا الا يقيما حدود الله اي نعم احسنت بارك الله هذى قراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه هي فيها - 00:15:10

عدة قراءات قراءة الجمهور وهذا في في في مسألة الخلع في مسألة خلع الزواج ان تخلع يعني الزواج او تخلع عقد الزواج من زوجها تخرج. هذا المقصود به هذا المقصود به. لما يعني قال ولا يحل لكم ان تأخذوا ولا يحل لكم ان تأخذوا مما - 00:15:40

اتيتموهن شيئا ان لا يجوز للرجل ان يطلق امرأته او يطلب منها سوء قبل الطلاق او بعده شيئا من المهر لا انكم تقو شيئا اي شيء ولا شيء ولا يسير مما اتيت الا ان يخافها الا في هذه الحال اذا اذا - 00:16:10

اذا اذا وقع الخلع ووقدت اسبابه وطلبت المرأة الخلع من زوجها ان تفسخ النكاح آآ والخلع هو ان ترد عليه صداقه وتخرج من عصمه. فترد عليه الصدقة هل آآ قال سبحانه الا ان يخاف الا اذا وجدت اسباب الخلع وجدت اسباب الحقيقة فلها ان - 00:16:30

تلخلع النكاح وترد عليه صدقة. لكن ليس كل سبب يعني ان يكون مباحا للرجل للمرأة ان ان تطلب الخلع. هناك اسباب كثيرة لا تقر عليها. لكن اذا وجدت اسباب الحقيقة من من اشهر الاسباب ان تكره خلقه او تكره خلقه او تعيبه - 00:17:00

او تعيبه في دينه بان يكون مقصرا في في الدين. كأن يكون تاركا للصلة او او نحو ذلك من الامور التي تتعلق بالدين او تتعلق بالأخلاق احيانا تكون اخلاقه سيئة مع زوجته او او تكره - 00:17:30

لخلقه فيه عيب. في خلقته. هذا اذا وجدت اسباب الخلع جاز الخلع. اما ان تطلب المرأة الخلع من غير سبب فهذا امر محرم. ايام امرأة اي امرأة سألت زوجها الطلاق لم ترى - 00:17:50

رائحة الجنة وليس كل امرأة ان تطلب بل تبقى في عصمة زوجها وان وان قصر في شيء من هذا فليس لها ان تطلب الا اذا وجدت اسباب الخلع. الشاهد من الكلام هنا قال اه الا ان يخاف ولا يحل لكم ان تأخذوا مما - 00:18:10

اتيتمور شيئا الا ان يخاف هذه قراءة الجمهور الا ان يخاف يخاف من الطرفان الزوج والزوجة الا ان يخاف الا حدود الله. الا ان يخاف. فاذا خاف الزوج اددهما الا يقيم حدود الله فيقع يقع الخلع. هذا هذه - 00:18:30

وهناك قراءة ايضا قراءة سبعية الا ان يخاف الا ان يخاف بضم الياء الا ان يخاف وهذا تكون يكون الخوف راجعا الى الى الاولى او

الى الحكم لانه قال بعدها فان خفتم الا يقيما. خفتم انتم. وقراءة عبد الله ذكر هنا قراءة - 00:18:50

جمع الا عندك ماذا؟ الا الا ان تخافوا او يخافوا. يعني احسن الله اليكم خافوا بالباء. اي. الا ان تخافوا اي الاولىاء. انتم ايها الاولىاء او انتم ايها الحكم الا ان تخافوا الا يقيم اذا خفتم من - 00:19:20

الزوجين او من احدهما الا يقيما حدود الله فيقع الخلع. لكن قراءة عبد الله هذه آآقراءة مادة لانها لا تتوافق مع رسم المصحف. لا تتوقف لا تتوافق. اذا عندك شيء يا شيخ عبد الله اضعف - 00:19:40

حفظكم الله سيدنا الله يحفظكم ويرضى عنكم. بارك الله فيك اذا عندك شيء في القراءات او شيء يتعلق مثل هذه نستفيد منكم بارك الله فيكم. ما ينبغي ان نتقدم لا هو العلم العلم رحم بين اهله - 00:20:00

ومطارحات المسائل ومباحثات المسائل تزيد علما للطرفين ولا يقال ان هذا خير من هذا كلهم كل يستفيد من الاخر كل يستفيد من الاخر. ابن عباس رضي الله عنه على جاللة قدره استفاد من ابن عباس - 00:20:20

وسأل ابن عباس كثير من اجلاء الصحابة كبار الصحابة يأتون عند ابن عباس عند بيته ويسألونه ومع صغر سنه فالعلم لا يحد كبر ولا بصغر. الخير الحمد لله هذا خير وهذا مثل الغيث - 00:20:40

انزل في كل مكان. بارك الله فيك. تفضل اقرأ. وفيكم بارك الله احسن الله اليكم ونفع بكم في العالمين قال سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه قال كان رجل يطلق امرأته فاذا حاضت حيضة او حيضتين - 00:21:00

في مبادرة الحيضة الثالثة راجعها ليضارها ذلك. فنزلت واذا طلقت النساء فبلغتم ما اجلهن فامسكون بمعرفو او سرحوهن بمعرفو. ولا ولا تمسكون ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك بك فقد ظلم نفسه. اي نعم هذا يقول عن سفيان الثوري عن هشام ابن عروة ابن الزبير - 00:21:20

عن ابيه عروة وعروة امام من ائمة التابعين ومن اجل فقهاء الصحابة رضي الله عنهم فهو طيب او من اجلاء التابعين. يقول كان قال كان الرجل يطلق امرأته يطلقها اذا اه اعتدت بالحيض وحاضت الحيضة الاولى والثانية ثم دنت الثالثة - 00:21:50

او قاربت ان تخرج من الثالثة راجعها. ليضارها ليضارها من من يعني يتحمل وجهين. انها تبقى عنده ليؤذيها يعني ويضايقها او ليضارها يعني لتخليص نفسها بالفداء تفدي نفسها فتدفع له المهر. فكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية. فنزلت الآية - 00:22:20

لان هذا لا يجوز. ومحرم وانه قد من فعل ذلك فقد ظلم نفسه. لا تمسكون ضرارا. الله سبحانه وتعالى يقول فامساك بمعرفو او تسرير بحسان. فانت الواجب عليك ان تبقيها في ذمتك وتمسكتها بالمعروف. والمعاملة - 00:22:50

الحسنة والعشرة الطيبة او تسرحها اذا اذا وجد سبب التسبیح تسبحها بحسان بان تحسن اليها ولذلك شرعت المتعة للمطلق ان ان يمتع زوجته بشيء مما يعني يرظيها يعني هذا ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر ايات الطلاق قال في اخرها ولا تنسوا الفضل بينكم - 00:23:10

ينبغي على الانسان حتى لو طلق الزوجة يعني لا يطلقها بعد ذلك لسبب من الاسباب قال الله عز ولا تنسوا الفضل بينكم. ان يحسن اليها وان يتكلم ان يرسل اليها رسالة او نحو ذلك طيبة. ان يعطيها هدية - 00:23:40

هكذا وان تبقى العلاقة علاقة طيبة حميمة لا انه يعني تقع مثل هذه الامور من السب والشتم والرسائل المزعجة والكلام والفظائع كل هذا يخالف منهج الاسلام. ومعاوية قوتها عندما يطلقها ثم يرجعها لان لان الرجعة بيد الزوج فيرجعها على وجه - 00:24:00

الا يذاء على وجه الايذاء. وهذا الذي حرم الله سبحانه وتعالى. قال لا تمسكون ضرارا لتعتدوا. هذا واضح نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق مثله - 00:24:30

اي نعم يعني هذا مروي عن عروة عن عروة ابن الزبير وايضا في عن مسروق ومسروق بن اجدع وهو من تلامذة ابن مسعود من تلامذة ابن مسعود السبب يعني ان هذا الامر قد شاع عندهم في الجاهلية انهم يفعلون هذا الفعل فنهاهم الله عن هذا العمل وهذا - 00:24:50

وهذا كأنهم يعني يسوقون هذا الامر على وجه انه سبب من اسباب نزول هذه الآية. ولذلك احيانا اسباب النزول تكشف لنا معاني الآيات. هذا يدل على اهمية يعني البحث في اسباب النزول للآيات. انها كثير - 00:25:20

ما يغمض يعني مما يغمض في معاني الآيات ثم ينكشف بسبب النزول. والعلم بالسبب علم بالسبب كما ذكر شيخ الاسلام تيمية العلم بالسبب علم بالسبب. فإذا اذا عرف سبب النزول لكن الذي ينبغي في اسباب النزول - 00:25:40

تحري التحري والبحث عن السبب الثابت الصريح صحيح الصريح الصريح والا اسباب النزول الكثيرة التي يوردها المفسرون في كتبهم والتي ايضا يريدوها من كتب في اسباب النزول كالواحد والجعبري - 00:26:00

وغيره والسيوطى والذين كتبوا في اسباب النزول قد يوردون اسبابا كثيرة اذا حررتها اه حققتها وجدت انها ليست اسبابا. ليست اسبابا ولذلك يعني اه كلام يطول يطول في الحديث عن سبب النزول - 00:26:20

انه اسباب النزول كثيرة واسباب النزول لها لها ضوابط. لا يقبل ضوابطها كثيرة لكن يجمعها معه امران ان ان يكون السبب صحيحا ثابتا وان يكون صريحا في في سبب النزول اما الاسباب - 00:26:40

يعني محتملة هذه لا لا تعتبر. لأن يقول الصحابي نزلت في كذا نزلت في كذا. هذه تحتمل انه يذكرها على على سبيل على سبيل يعني التمثيل التمثيل طيب هذا معنى - 00:27:00

الآية واضحة عن مسروق وعن عروة ابن الزبير. احسن الله اليكم. قال سفيان منصور عن ابراهيم قال اذا قام الرضاع على فمن فالم احق. سفيان علي قال سفيان وعلى المغيرة عن ابراهيم في قول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك قال الرضاع - 00:27:20

في قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. يقول عن سفيان عن منصور عن ابراهيم المقصود ابراهيم هو ابراهيم النخعي. من من ائمة او من علماء الكوفة. ومن تابعي الكوفة. قال - 00:27:50

اذا قام الرضاع يعني اذا وجد من يرطع يعني وجد من يرطع هذا المولود انه قد قد مثلا بين المرأة وزوجها طلاق او خلع. لأن الآيات الرطاع جاءت بعد ايات الطلاق. فقد - 00:28:10

يطلق الرجل امرأته وهي حامل وتضع او معها رضيع اذا طلق هذا الرضيع من يرطعه؟ هل يلزم المرأة الام ان ترضعه؟ او لأنها ليست في ذمة الزوج الان هل لا بد ان يدفع تكاليف الرضاع ثمن الرضاع او اه يسترضع - 00:28:30

امرأة اخرى غير الام قد ترفض تزوج وتتزوج او يرفض الزوج ان ان ترضع الام يصير بينهما يصير بينهما فذكر ابراهيم النخعي هنا انه اذا حصل الرطاع ان الزوج طلب من طلب - 00:29:00

من من يرطع هذا الرضيع الاب فان الام اولى هذا معناه اذا كان سيدفع ثمنا للام لأن الام احق على ولديها. وهي اشقة وهي اولى بالرضاعة من غيره. واذا كان سيدفع المال - 00:29:20

امرأة لامرأة أجنبية فيقول هنا اذا قام الرطاع على الثمن فالم احق او لا احق وهذا يعني هذا قضاء قضاء من ابراهيم انه قضى في هذه المسألة ان الام احق بقيمة الرطاع - 00:29:40

من من امرأة أجنبية. نعم. والاثر الثاني عن ابراهيم ايضا في قوله تعالى وعلى الوارثين مثل ذلك قال يعني من يقوم مقام الوارث هنا مختلف فيه هل مراد بالوارث هنا - 00:30:00

المولود لانه سيرث والده اذا مات او يكون الوالد هنا من يرث الميت من اهل الورثة كاخوته مثلا او ابوه او نحو ذلك. قال من والوارث مثل ذلك؟ قال ايضا - 00:30:20

يقوم مقام والد او من يقوم مقام والد المولود بحيث انه يرث مال الميت فانه يقوم ايضا عليه بالرضاع يقوم على على الوارث بالرضاع اه هذا معناه يتحمل الوارث ثم انه يرث به الوارث وهو المولود بحيث - 00:30:40

انه يؤخذ من مال من ميراث او من مال من نصيب المولود ويدفع له او يؤخذ من من الميراث ويصرف لهذا لهذا الرضيع وقد يكون الميت هذا الرجل معدوم المال ليس عنده مال. فنقول من يرثه لو كان عنده - 00:31:10

من يرثي لو كان عنده مال انه يلزمها قيمة الرضاعة. يلزمها قيمة الرضاع لانه يعني اذا كان هو لو مات وعنددهما سيارت ماله فنقول وفي هذه الحالة ان ليس عنده شيء - 00:31:40

نقول ايضا انت يعني الغنم بالغنم. نعم تفضل اقرأه. احسن قال سفيان عن عيسى عن مجاهد قال الرضاع ولا يضار. ام مجاهد قال الرضا ولا يضر. يعني لعله يقصد هنا يعني ان لا تضار الام - 00:32:00

قد لا تظار يعني في الرضاع ان لا تظار الام ولا يضار الاب. ما معنى المضارة هنا؟ الا الام او ان تلزم بغير مقابل اذا كانت مطلقة لا تظار لا تظار او يعني اه او - 00:32:30

ولا تظار بانها تمنع من رطبيتها تمنع من الرطبيتها ان ترطبه ان ترطبه لان بعث الزوج اذا طلق يعني يلزم الزوجة يلزمها بان ترطبه ابنها ولا يعطيها حقها. او يمنعها. فيقول الابن ابني - 00:32:50

وانا ابحث عنه. وهي تريد ان ترطبه ويمنعها. هذا معنى المضارة الواقعة على الزوجة. او العكس اذا طلق الزوج تأتي المرأة ضارة الزوج تقول لا لا اريد ان ارضعها فيقول لم اجد من يرطبه الا انت وتقول لا ارطبه - 00:33:10

ترفض او تقول لا ارضعه الا بقدر كذا وكذا فتبالغ في المال وتطرز الزوج. هذا المقصود المضارة من الطرفين وهذه كلها نهى عنها القرآن انه لا يجوز ان يضر احدهما الاخر. لا يجوز ان يكون فيه اضرار - 00:33:30

فلا بد من يعني التنازل والتسامح ولا كما قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم نعم احسن الله اليكم قال سفيان وعن ليس عن مجاهد في قول الله عز وجل ان اراد فصالا - 00:33:50

انا انت راضي منهما وتشاور قال التشاور فيما دون الحولين. قال ان ارادت ان ان تفطم فليس لها ذاك. وان اراد ان يفطم ولم ترده فليس لها ذاك. ما دون الحولين حتى يجتمعوا او يصطلحوا. لهذا - 00:34:10

اذا اذا كان هذا يقول اذا اراد الطرفان اذا اراد الزوج والزوجة الفصال يعني فطم فطم الطعام فطم الرطبي. فيقول اذا اراد ان ان اذا اراد ان يفطم الرطبي فيكون هذا - 00:34:30

والطعام كما قال عن تراضي من الطرفين بان يرطبه الاب والام وان يكون ايضا واقعا عن تشاور انهما واتفاق واتفاق لابد ان يكون هناك يعني بينهما. هذا اذا كان في زمن الحولين. اما بعد الحولين - 00:34:50

فهذا بلا شك انه لو استمرت المرأة الا ترطبه لا بأس. بعد الحولين وان يعني لا بأس هذا وان تركته لا بأس لكن الكلام في مدة الحولين انها ترطبه انها لا تفطمها الا بعد الاتفاق بين الزوج - 00:35:10

زوجة قال انت راض من هو وتشاور قال التشاور فيما دون الحولين قال ان ارادت ان تخطب او اراد هو ان ان ان تفطمها فلا بد ان يكون قد اجتمع على الرأي او اصطلاح عليه - 00:35:30

هذا معناه يقول كما قال سفيان عن السدي اي نعم تفضل اقرأه احسن الله اليكم. قال سفيان عن السدي في قول الله عز وجل وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم من امرأة اخرى - 00:35:50

لا جناح عليكم اذا سلمتم لهذه في اجرها بالمعرفة. الاسترضاع المرأة يعني استرضاع امرأة غير امه. يقول وان اردتم الخطاب للباء ان اردتم ايه الباء ان تسترجعوا اولادكم من امرأة اخرى غير الام فلا جناح عليك - 00:36:09

ما في معنى لكن اذا سلمت اه اجرة الظهر او اجرة المرضع بالمعرفة بما تعارف الناس عليه لا ظرر ولا ظرار. لا هي تضرك بمطالبة المبلغ العالي ولا ان تضرها بان تعطيها شيئا لا لا يعني يتوافق او لا يتناسب مرجعه العرف مرجعه العرف - 00:36:39

فذا اذا سلمت لهذه الموضع اجرها بالمعرفة فلا مانع. هذا معناه عن السدي طيب تفضل احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تبارك وتعالى والذين - 00:37:09

يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. اذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلتم كنا في انفسهن بالمعرفة قال هو المعرفة النكاح الحال الطيب. هذه في عدة - 00:37:29

في عدة المرأة المتوفى عنها زوجها تعتقد اربعة اشهر وعشرة وعشرة ايام هذا حق عليها فيجب ان تلتزم الحداد وتلتزم العدة ولا يجوز

لها ان تتزوج في هذه المدة حتى تنتهي مدة العدة - 00:37:49

تنتهي هذه العدة وذكر الله سبحانه وتعالى آية اخرى بعدها يمكن يمكن تأثيرنا وهي قول تعالوا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ويذرون ازواجا قال والذين يتوفون منكم ازواج وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. فالآية الثانية فيها ان المرأة تعتد حولا كاملا - 00:38:09

اي سنة كاملة سنة كاملة وهذه اربعة اشهر وعشرة. ذهب كثير من المفسرين الى ان هذه الآية التي بين ايدينا ناسخا للآية الاخرى ولا يضر التقديم والتأخير لأن يختلف عن ترتيب المصحف. فذكر كثير او ذهب كثير من العلماء الى ان هذه نسخة لهذى. وذهب بعض - 00:38:39

وحتى من السلف ايضا كمجاحد يعني ورد عنه وبعض السلف ايضا حقه بعض المؤخرين ان انه ليس بينهما نسخ وكل له حكم. فهذه الآية اربعة اشهر وعشرة حق عليها يجب ان تلتزم والآية الاخرى السنة ما ما كان اربعة اشهر وعشرة ايام - 00:39:09
هذا يجب عليها ان تلتزمه وما زاد بعد اربعة اشهر وعشرة الى السنة هذا حق لها. حق لها ان تبقى في بيت الزوجية ولا تخرج تبقى. ان ان ارادت ذلك. فهو حق لها. وان لم ترد ذلك واسقطته - 00:39:39

وهذا يرجع اليها ولو نلاحظ نلاحظ في اسلوب الآيتين للتضح للتلاحظ اتصح لك الامر قال سبحانه وتعالى هنا قال يتربصن هناك لم يقل يتربص وهذا يدل على انها هذا حق عليها ان يجب عليها - 00:39:59
ان تنتظر وان تتربيص وان تلتزم هذا الشيء لانه واجب عليها. ولذلك قال بعضهم هذا حق عليها. والآية الثانية قال وصية اما من الله او من الزوج. قد يوصي الزوج للورثة ان يبقو زوجته في البيت - 00:40:19

ولذلك يقولون هذا حق لها. وصية لازواجها متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجت ما في مانع. فلا جناح عليها وان بقيت وأخذت في الاشهر المتبقية فهذا لا مانع وهذا في عندي في نظري الله اعلم انه اولى من القول بالنسخ لانه لا يسار الى النسخ الا عند التعارض - 00:40:39

ال حقيقي عند التعارض الحقيقي الذي لا يمكن الجمع بين النصين. اما اذا امكن فالاولى اعمال الدليلين اعمال الدليلين فهذا اولى. فهذا من حيث يعني الآية يعني من حيث العدة. هذا الذي يظهر لي والله اعلم - 00:41:09

هنا ذكر عن مجاهد قال ما معنى في قوله تعالى اربعة اشهر اذا بلغنا اذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليه فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعرفة. قال المعرفة النكاح - 00:41:29

النكاح الحال الطيب. هذا مثل ما ذكرنا ومر معنا اكثرا عند السلف يسمونه التفسير بالمثال. تفسير بمعنى انه فسر شيئا من الآية او بعضا من الآية. المراد بالمعرفة هنا انها اذا انتهت عدتها - 00:41:49

ان تتجمل وتلبس ما تشاء لانها كانت تمنع في تمنع في وقت العدة من لبس الحلي والثياب الجميلة والكحل والخضاب ونحو ذلك مما يدعو الى النكاح هذا ما يسمى بالحداد. فاذا انت - 00:42:09

انتهت مدتها ولها ان تتجمل كما في حديث سبعة الاسلامية انها تجملت آآ في خطوة في في قصة ابي السنابل انها تجملت لما لما وضعت وانتهت آآ يعني عدتها بالوضع كانت - 00:42:29

كانت حاملا فوضعت. فانتهت عدتها بالوضع. فالشاهد ان عدة المرأة بالنسبة آآ عدتها بالنسبة للمتوفى عنها زوجها آآ اما ان يعني اما ان تكون آآ حاملا تكون آآ ستكون عدتها بالوضع وولاية الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن وان لم تكن حاملا فعدة - 00:42:49

اربعة اشهر وعشرة. اربعة اشهر وعشرة. فاذا اذا وضع اذا اذا انتهت عدتها اما بالوضع او مضى هذه المدة اربعة اشهر وعشرة فانها يعني لا مانع من ان تتجمل ولا مانع من ان تتزوج - 00:43:19

ومجاحد هنا نص على الزواج قال النكاح اي النكاح المباح الذي شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قال سفيان عن ليس عن مجاهد ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء قال ان تقول انك لجميلة - 00:43:39

انك لحسينة وانك لا الى خير. اي نعم هذا الخطة للمرأة المطلقة او المتوفى عنها زوجها المعتمدة بطلاق او وفاة هل يجوز التصريح او التعریض والتلمیح؟ التصريح لا يجوز محرم. لان ما - 00:44:09

زالت في عدتها فلا يجوز يعني حتى من باب يعني الزيادة في البيان بالنسبة للمرأة المعتمدة ان كانت عدتها عدة الطلاق الرجعي بان طلقت مرة او مرتين فهذه - 00:44:39

امرأة هذه زوجة لا يجوز. لا يجوز خطبتها لا تصريحا ولا تلمیحا. لأنها ما زالت في عدتها وما زالت في ذمة الزوج اذا كان الطلاق طلاقا رجعيا. اما ان كان الطلاق طلاقا بائنا طلقت طلاقة الثالثة فبالت من زوجها ولا يمكن الرجوع اليه - 00:44:59 او تكون عدته عدة متوفى عنها زوجها تكون هي ارملة قد توفى عنها زوجها. فهذه يجوز تجوز خطبتها تلمیحا وتعریضا لا تصريحا. وهذا معنی قوله تعالى يعني اه في قوله تعالى الجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء من خطبة النساء فهذا يعني هذا معنی ان - 00:45:19

النهائي ان يعرض يقول انا يعني مثلك ما شاء الله ومثلك انت امرأة صالحة كل يرغب فيك وانا ارى انا ارغب في الزواج واني ابحث عن زوجة صالحة ونحو ذلك او يقول مثل هذه العبارة التي ذكرها انك يا جميل - 00:45:49

او حسینة او حسناء وانك لالی خیر. لا تتعجلی. ونحو ونحو هذا العبارات التي يسمیها العلماء بعبارات التعليق لا التصريح. اما التصريح فلا يجوز. نعم تفضل احسن الله اليکم. قال سفیان عن منصور عن مجاهد ابن عباس قال التعریض ان تقول اني اريد ان - 00:46:09

اتزوج ثلاث مرات. وهذا ايضا من من التعریض. التعریض يعني العبارات التي يعرض بها شخص للزواج يعرض تعريضا اي يلمح تلمیحا يعني من عن بعد يعني هذه عبارات ذكرها قال - 00:46:39

ابن عباس يقول آآ اريد ان اتزوج وانا ابحث آآ وانا منذ زمن وانا ابحث عن امرأة صالحة وانا وهكذا ويعرض لكن لا يصرح نعم احسن الله اليکم قال سفیان - 00:46:59

علي السدي عن ابراهيم في قول الله عز وجل لا توعدوهن سرا. قال الزنا. قال سفیان عن التیمی عن ابی في مجلس في قول الله عز وجل لا توعدوهن سرا قال الزنا. اي نعم قال لا جناح عليکم فيما عرضتم - 00:47:19

من خطبة النساء او اکنتم في انفسکم الى ان قال سبحانه وتعالی قال ولكن لا توعدهن سرا لا تواعد يعني لا تواعد المرأة وهي في العدة بالزواج الصريح هذا الذي نهى الله عنه. اه - 00:47:39

الزواج الصريح قال هنا ولكن لا توعدهن سرا اي حديثا بينك وبينها ان تخاطبها وان تجلس معها وهي في عدة وتصرح لها بالزواج او ما او ما يكون يعني من من عبارات الزواج والنکاح - 00:47:59

تصريحا واضحا لا يحتمل غيره هذا لا يجوز. قال هنا السلف قالوا الزنا. لأنها اذا اذا اذا جلس معها او خاطبها او تحدث معها بمثل هذا الامر قد يكون هذا طریقا الى الفاحشة. كيف يكون طریقا الى الفاحشة وهو - 00:48:19

نقول لأنها اذا تزوجها وهي ما زالت في عدة زوجها السابق لأنها اذا اذا اطمعها بالمال وقال والله انا ابكي وقد وجدت غيرك وانت ارحب فيك وبدأ يعني يجعلها تتعجل آآ الخروج فهي قد - 00:48:39

تتعجل الخروج وتقول والله انا ارغب ولا اريد ان ان يفوتني هذا الزوج وانا ارغب في هذا الزوج وهو الان يبحث عنی غیری ثم تتعجل فتقول انا قد طهرت. او انا قد انتهیت من العدة من عدة هذه المدة مدة الاربعة اشهر - 00:48:59

وعشرة قال قال تقول انقضت المدة عدة المتوفى عنها زوجها او المرأة البائنة تقول خلاص انتهت الحیضات الثلاث وهي لم تنتهي. ثم ثم تتزوج فيكون هذا الزواج كالزنا. بمنزلة الزنا - 00:49:19

انه يعني وقع على امرأة لا تحل له ما زالت في في العدة او في ذمة غيرها. فلا يجوز هذا المقصود وتفسیر السلف بقولهم بعبارة الزنا لانه امر محرم كالزنا او شبيه بالزنا انه يعني يواطع امرأة - 00:49:39

لا تحل له كيف تتزوج امرأة معتمدة؟ فهذا المقصود. نعم. احسن الله قال سفیان عن سلمة بن کھیل عن سعید بن جبیر قال لا تقاصیها

على كذا وكذا الا تزوج غيرك. اي لا تناصيه يعني لا لا تلح بالكلام وتستقصي معها الا ان - 00:49:59

الا تزوج غيره تقول انا سادفع وساقول وسافعل وانا عندي اكثر من امرأة اتقدم لها وهكذا بحيث انها لا تتزوج وانت ما زلت في ما زالت هي في العدة. هذا من التصريح الذي لا يجوز. نعم - 00:50:29

احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليث عن مجاهد انه كان آيا يكره ان يقول لا لا تسقيني بنفسك. لا العبرة لا تسبق لا تسبقيني. نعم لا تسبقيني بنفسك - 00:50:49

اي يعني لا تسبق يعني لا تتعجلين لا تسقيني بنفسك كان يكره ان يقول الرجل لا تسبقني لا تتعجلني الخروج من من العدة انت لا زلت في العدة لا لا تستبقي الزمن المدة بحيث انك تخرجين بحيث انها - 00:51:09

تخرج من العدة قبل انتهائها. هذا هذا يحتمل. يحتمل انه لا تسقيني بنفسك يعني لا تتزوجي غيري. فكأنه يعني يعني هذا نوع من التصريح يقول لا تسقيني يعني جاء في رواية اخرى ان ان رجلا قال لامرأة معتمدة - 00:51:39
ان لا تسقيني بنفسك. قال قد سبقتك. يعني اني يعني قصدت غيرك في الزواج او وافقت على غيرك في الزواج فهذا يعني لا يعني هذا الذي يحتمل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:52:09

منصور عن ابراهيم قال قال رجل لامرأة وهي في جنازة لا تسقيني بنفسك قالت قد سبقت. اي نعم يعني مثل هذا نفس الكلام اللي ذكرناه. نعم. هذا من التصريح هذا من التصريح لا يجوز - 00:52:29

قال سفيان عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل حتى يبلغ الكتاب اجله. قال العدة. اي نعم. ايوا هذا هذا في يعني في التصريح او الزواج لا يجوز لا يجوز في قوله تعالى من - 00:52:49

يعني من مثل ما مر معنا ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولوا ما ولا تعزموا عقلة النكاح لا تعزم ان ان تعقد النكاح على هذه المرأة حتى يبلغ الكتاب اجله. اي تنتهي العدة حتى يبلغ الكتاب اجله. قال العدة - 00:53:09

حيث ان ان هالكتاب يعني الفرض الذي فرضه الله عليها والمدة التي اعطها الله اذا انتهت الاربعة اشهر وعشرين اذا انتهت وتيقنت او خرجت من من عدتها بالنسبة للبائن او وضعت والحمل - 00:53:29

في هذه الوقت هذا في هذه الحال يجوز لها الزواج ويجوز له الخطبة الصريحة هذا معناه يبلغ الكتاب اجله اي العدة؟ نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - 00:53:49

باسم وان تعفوا اقرب للتفوى. قال ايمما عفا كان الى الله عز وجل اي وانت تعفو بفتح الالف. انت عندك بالكسر؟ وان تعفون لو ان تعفو وان تعفو وان تعفوا ما قسمت بكسرها؟ نعم - 00:54:09

عندى بالكسر القراءة عندك؟ نعم وان تعفو اقرب بالكسر. لا لا انت عندك اه يعني بالنسبة للقراءة كيف فتقرا وان تعفوا اقرب للتفوى. يمكن على هذه على واقرأ الآخرى وان تعفو بفتح وان تعفو اي عفوك ان تكونوا وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر - 00:54:39
وان تعفو اي عفوك اقرب للتفوى. في هذا في وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:55:09

وان وان تعفو وان تعفو شف نتأكد من قراءتها انا اسألك يا شيخ عبد الله اللحم نعم سيدنا. نعم. القراءة بفتح الهمزة لكن لعل هذه القراءة يعني قراءة غير حفص؟ اي نعم. وان تعفو اقرب للتفوى. يكون شرطية يعني ايه؟ فعل الشرط هو جوابه الشرط. اي نعم. فاذا - 00:55:29

فما كسرت شرطية ان اذا كسرت تكون شرطية اذا فتحت تكون مصدرية يعني ويكون المعنى العفو اقرب للتفوى. قال ايمما عفا كان اقرب الى الله عز وجل. هذه مسألة ماذ؟ في مسألة - 00:55:59

المطلقة اذا طلقت المرأة بعد العقد ودفع المهر ولم يدخل بها ولم يخلو بها وفي هذه اتحاد اذا هذى طلقها فلها النصف وله النصف. فلها النصف وله النصف عندنا المرأة المطلقة لها ثلاثة حالات او اكثر لكن الثلاث ان ان ان يعقد - 00:56:19

فعليها ان يعقد عليها ولا يدفع لها المهر ولم يعني لم يدفع لها المهر ولم يدخل بها لم يخلو بها ولم وله يعني تستلم

المهر الصداق. ففي هذه الحال - 00:56:49

يتمتع متاعا واجبا كما في الاية التي قبلها فتتمتع بالمتاع اذا طلقها وقد سلم لها المهر الصداق وطلقها ولم يدخل بها وانما عقد فقط. عقد عليها ولم يدخل بها. وهذه لها النصف. ولها النصف - 00:57:09

اما اذا اذا عقد عليها وسلمها المهر ودخل بها ثم طلقها فليس له شيء وليس له شيء. هذه الاحوال النساء في الطلاق فليس له شيء والخلع كما تقدم اذا واذا ارادت المرأة الخلع باسبابه فترت عليه صدقة - 00:57:39

طيب هنا عندنا الحال ما هي ؟ اذا طلق المرأة اذا عقد على المرأة تم العقد عقد النكاح ودفع لها المهر ثم طلقها قبل قبل الدخول. قبل الدخول وهذه آلا لها نصف وله النصف - 00:58:09

الا ان يعفون اي النساء الا ان يعفون. الا ان تعفو يعني الا ان يعفونا النون هنا نون النساء. ولذلك ثبتت ما حذفت مع ان الا ان يعفو بالشرطية تحذف مع ذلك ثبتت الا ان يعفون لانه نون النساء - 00:58:29

يعني الا ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة لانك احمله يحتمل ان يكون الزوج او يحتمل ان يكون الولي قوله مشهوران قال بعدها او وان تعفو هذا عائد يحتمل ان يكون يعود الى الزوجة - 00:58:49

احتمال يكون يعود الى الطرف الثاني اما الزوج او الولي. قال وان تعفو ايها الازواج ايها الزوجان او او الاولياء او الازواج العفو اقرب للتقوى. اي قال ايمما عفا كان اقرب الى الله عز وجل - 00:59:09

فاما اسقط الزوج بقية المهر وقال لك المهر كاملا وانا ما كتبه الله لي يعني الزوج بين وبينك وقد دفعت لك المهر فالمهر لك وقد عفوت عن عن نصفه عن نصفه فيقول - 00:59:29

واذا يكون العفو اقرب او هي تقول يعني هذا حقه ولم يدخل ولم يخلي بي وليس لي يعني ان وان كان الله قد اباحه لي لكنني انا اتنازل. فليأخذ مهره كاملا وليذهب. وهذا اذا عفته اقرب للتقوى - 00:59:49

هذا المعنى. نعم معنا يا شيخ؟ معكم احسن الله اليكم. استمر؟ اي واضح عشان البقية بقية الايات. طيب احسن الله اليكم. قال سفيان عن المغيرة عن ابراهيم فان خفتم فرجالا او ركبانا قال يصلني ركعتين يوم ايماء حيثما كان وجهه - 01:00:09

هذا في صلاة الخوف في صلاة الخوف. صلاة الخوف لها احوال. الخوف حال المسمايفه. صلاة الصلاة حال المسمايفه او الصلاة في اتجاه العدو. اما الصلاة في اتجاه العدو فقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة النساء. وبين كيفية الصلاة - 01:00:49

السنة ببيانها بصفات متعددة واما الصلاة حال المسمايفه ذكرها الله هنا قال فرجالا اي راجلين تمشون على الارقام او ركبانا تصلي تومي ايماء توني ايم من حيث كان وجهك حيثما كان وجهك. نعم. تفضل. احسن الله اليكم. قال سفيان - 01:01:09

اختلفوا في هذه الاية ان يأتيكم التابت. قال زيد ابن ثابت التابت. وقال سعيد بن العاص ما نعرف انما هو التابت. اي نعم هذا لما ارادوا يعني كتابة في المصحف نعرف ان المصحف من باحوال في جمع الجمع من به احوال جمعه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى - 01:01:39

الجمع الاول والجمع يطلق ويراد به الحفظ في الصدر. جمعه حفظ في الصدور. والجمع يطلق ويراد به كتاب رقبته في السطور الكتابة. حظي حظي القرآن بجمعين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حفظا في الصدور وحفظه صلى الله عليه وسلم - 01:02:09

وصاحبته في الصدور وكتابته في السطور مفرق الايات والسور كانوا يكتبونه في الرقاع يربد النخل والعشب ونحوها. لكنه لم يجمع في مصحف واحد مرتب الايات والسور لعدة اسباب. اولا انه لم يكتب - 01:02:29

النزول والامر الثاني لانه يطرأ عليه كثير من النسخ فترك ولما توفي صلى الله عليه وسلم وعلم الصحابة اكمالا لهم الله آبا بكر الصديق وعمر آبا جمعه في مصحف واحد وآبا وكلوا الامر الى - 01:02:49

ابن ثابت لما فيه من المزايا. ومن اجل المزايا انه شهد العرفة الاخيرة. العرفة اللي طرأ عليها كثير من النسخ يعني جمعه زيد بعدها يعني القصة معروفة بعد حرب المرتدين قتل عدد كبير من القراء ما يقرب من سبعين - 01:03:09

قارنا فرأى عمر رضي الله عنه وابو بكر ان يجمع في مصحف واحد حتى لا يضيع. وهم لم يأتوا يعني بامر جديد وانما هم جمعوا كما قال اه يعني اه بعظام اظن الباقلاني او غيره قال هم لم يعني - [01:03:29](#)

لم يأت بشيء جديد وانما هنا يقول حالهم كحال من من دخل مكتبة فوجد هناك كتابا تفرقت اوراقه فقام بجمع الاوراق بعضها جمع الاوراق بعضها الى بعض ولم بعضها الى بعض - [01:03:49](#)

فوضع الخيط فيها فهذا هو عمله. قاموا بما كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتوا بشيء جديد. فجمعوا في عهد ابى بكر المصحف عند ابى بكر ثم عند عمر ثمان لانه لم يعين من ينوبه في الامامة - [01:04:09](#)

وفي الخلافة وضعه عند حفصة رضي الله عنها فلما تولى عثمان وفي سنة خمسة وعشرين يعني بعد مدة لانه بعد توفي عام ثلاثة وعشرين بعدها بستين جمع المصحف عثمان لم يجمع الايات - [01:04:29](#)

الصور مجموعة هي وانما جمع الناس على مصحف واحد والغير المصاحف الذي كانت بابدهم. لان لان هناك كانت مصاحف كثيرة مصحف ابن مسعود الذي ذهب الى الكوفة ومصحف يعني ابى الدرداء ومصحف ابى موسى الاشعري - [01:04:49](#)

مصحف كذا ومصحف كذا من الصحابة حتى النساء فاطمة رضي الله عنها وعائشة وحفصة هؤلاء لهم مصاحف والمصاحف فيها ما فيها من اما نقصا او زيادة في بيان يظنون انه اية وهي قد نسخت او نحو ذلك فكانوا يعلمون الناس - [01:05:09](#)

على ما بابدهم من المصاحف. فحصل من التشويش والاختلاف لوجود هذه المصاحف فرأى عثمان رضي الله عنه ان يلغى المصاحف بين ابديهم التي سكتت سببا في النزاع. ويجعل الناس يجتمعون على مصحف واحد. كتب هذا المصحف - [01:05:29](#)

لما كتب عثمان رضي الله عنه امر اربعة من الصحابة ان يكتبوا ثلاثة قرшиون ثلاثة قرشيون وزيد من الانصار من المدينة. فقال ان اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش فان - [01:05:49](#)

نزل بلغتها واحتلقوها في التابوت. التابوت ورد في موضعين ورد في سورة البقرة. وورد في سورة في سورة اها اختلفوا في كلمة التابوت هل هي بباء مفتوحة او بباء مربوطة؟ يرى زيد انها بباء المربوطة بالباء - [01:06:09](#)

ويرى البقية انها بباء المفتوحة فلما رفعوا الى عثمان قالوا اكتبوا بلغة قريش بباء المفتوحة تابوت طيب اقرأ احسن الله اليكم قال سفيان قال حدثنا بعض اصحاب امن عن مجاهد انه كان يقرأ الا من اغترف غرفة بيده. اي نعم - [01:06:29](#)

يقول كان يقرأ الا من اغترف غرفة بيده وقرأ الا من اغترف غرفة غرفة بالضم بيده يعني الغرفة هو اخذ الماء بيده وشربه شربه مرة واحدة وآآ الغرفة يقولون الغرفة انه اخذ الماء بيده - [01:06:59](#)

وشربه اكثر من مرة يسمى غرفة على خلاف يعني في توجيه القراءة ولكن الشاهد هنا ان ان في ان فيها ان فيها قراءتين. مجاهد يقرأ اقرأ اما يعني يحتاج الى ان نتأكد هل هي مضمومة ولا مفتوحة - [01:07:29](#)

طلعت مجاهد لان هنا غير غير مشكولة فتحتمل انه مجاهد يقرأ غرفة او غرفة عندك شي واضح؟ الاعراب يعني بدون التنويم يعني هذا الفرق بين العشر يعني ان القراء العشر اما بضم الغين او بفتحها مع التنوين. غرفة غرفة بيد غرفة - [01:07:49](#)

ام بيدي. ايوه. لكن المشاهد يعني بدون التنوين. غرفة بيده يعني على انه ممنوع من الصرف مثلا نعم بدون اعراب نعم. يعني اذا اذا لم ينون يكون الكلمة ممنوعة من الصرف غرفة. الا نعم. الى - [01:08:19](#)

لكن غرفة كذا هي الظلم غرفة لماذا ظم بباء المربوطة؟ مع انها منصوب به مفعول اغترف هو نعم عرفت كيف؟ يعني اذا كيف اغترف غرفة اغترف غرفة بيده. غرفة بيده. اه. الضم للغين وليس للباء - [01:08:46](#)

باء المربوطة مفتوحة. باء المربوطة مفتوحة. احسن الله اليك. من اغترف غرفة غرفة على ان ممنوع الصرف مثلا يحتمل. يعني انا ما ادري تحتاج منا ان نبحث عنها. لان اللي انا اعرف كما ذكرت انت - [01:09:16](#)

بان فيها بان فيها قراءتين قراءة ظم الغين وفتح الغين اغترف غرفة او غرفة لكن قراءتي اذا كانت هذه قراءة مجاهد يعني غرفة غرفة بدون تنوين هي تحتاج ان نراجعها وان تراجعها ايضا حتى نستفيد نستفيد منها - [01:09:36](#)

طيب نقف عند هذا القدر لان هنا ينتهي الجزء الثاني من القرآن بعده كما ذكر هنا اية الكروسي وما بعدها هذا انتقال للدخول في الجزء

الثالث لعلنا نقف عند قوله تعالى وسع كرسي - 01:10:06

السماءات والارض وتفسير سعيد ابن جبير لهذه الكلمة. يكون في اللقاء القادم وما بعدها باذن الله. باذن الله. الا اذا اذا كنت انت عندك ارتباط اما اذا كنت ما عندك شي ممكن ناخذ السورة كاملة يعني ما بقى الا القليل. لا ما ما عندي شيء احسن الله - 01:10:26

طيب اذا نهي سورة البقرة معناها الان انا عندي درس الان يبدأ الساعة الحادية عشر لكن اعتذروا الطلاب اعتذروا لارسلوا لي رسالة انهم يعتذرون لارتباطهم فالان انا الاصل ان الساعة الحادية عشر يبدأ عندي درس لكن ما دام ان الاخوة يعني اعتذروا - 01:10:46

نكمي ما توقفنا عنده حتى نهي سورة البقرة كاملة لكن نتأكد من قراءة مجاهد اذا وجدت انت اجابة تستفيد منها. طيب واصل واصل القراءة نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل وسع كرسيه السماءات والارض. قال علم

01:11:06 -

نعم وسع كرسي السماءات والارض هذا الجمثور على ان المراد بالكرسي هنا كما فسر ابو العباس وغيره آآ ان المراد بالكرسي هنا هو موضع القدمين. هو موضع القدمين هذا هو الصحيح - 01:11:36

والكرسي كما جاء في بعض الاثار الكروي بالنسبة للسماءات السبع اه يعني قال كدرارهم سبعة دراهم القيمة في فلالة. فالسماءات بالنسبة للكروي السماءات السبع كسبعة دراهم القيمة في فلالة. والكرسي اوسع بكثير من السماءات لان قال وسع كرسيه السماءات

01:11:56

في الارض. والكرسي بالنسبة للعرش جاء ايضا في بعض الاثار كحلقة القيمة في فلالة بالنسبة للعرش العرش اعظم المخلوقات. والكرسي كما ثبت في يعني عن السلف انه موضع القدمين موضع القدمين. جاء في بعض مثل ما ذكر هنا وغيره - 01:12:26

عن عن سعيد وعن الحسن البصري وبعضهم قال الكروي هنا المراد به العلم. المراد به العلم لان جاء قبلها في الآيات يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. والحديث - 01:12:56

عن العلم ثم قال وسع كرسيه اي وسع علمه. فهذا فسروها على ان الكروي هنا بمعنى العلم. وقالوا انه التكرس ما التكرس وسمي ومنه سميت الكراهة التي يكتب فيها العلم. هذا على رأي على رأي لكن الرأي الاول هو الاصح - 01:13:16

هو الاصح لان لان الرأي الاول يثبت لنا الكروي آآ وهو موضع القدمين والعلم عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال الاسلام يعني زورتهم فنزلت لا اكره في الدين. طيب - 01:13:36

طيب بالنسبة للكروي يعني آآ قد يأتي سائل ويسأل فيقول يعني كيف يقال الكروي هو العلم يعني هل هذا يتعارض؟ نقول هذا ما دام انه ثبت عن آآ عن بعض التابعين كسعيد وغيره انه العلم - 01:14:06

ما في مانع يعني لكن يعني الصحيح الراجح ان لا الثابت عن عن رضي الله عنهم كابن عباس وغيره ان الكروي وموضع القدمين وموضع القدمين وهذا اولى بالقول وارجح. طيب بالنسبة للاية التي بعدها وهي قول الله سبحانه -

01:14:26

تعالى لا اكره في الدين. يقول الاسلام يعني ظهوره او ظهوركم انتم او ظهوركم فيه يعني قصده ان الاسلام قد ظهر فلا نكره احدا في الدين. هذا هذا وجه التفسير. وجه الدين قد ظهر وبيان. فكيف ان يكره - 01:14:56

عليه وهو واضح يعني ليس المعنى الاية انكم لا تكرهوا الناس ليس امرا وليس انشاء ليس معنى لان هذا هذا خبر. لا اكره في الدين خبر. يعني فيكون ليس معناه انكم انه امر او نهي - 01:15:21

اننا لا نكره الناس لا وانما يقول لا حاجة الى الاكره. قد بن وظهر لا تحتاج الى ان نكره احدا والدين قد ظهر كيف يقف الانسان او الشخص امام هذا الدين ويرفض الدخول فيه؟ يعني قد وصل ما وصل هذا الشرع من - 01:15:41

من البيان والوضوح بحيث انه لا يكره الناس عليه لانه قد ظهر وبيان هذا هذا وجها قوي هذا وجها تفسير يعني قد ظهر الدين ظهورا جليا والاسلام قد ظهر ظهورا جليا وعلى - 01:16:01

كل شيء وطمس كل شيء فلا نكره احدا يعني لا يحتاج ان الانسان ان يكره في الدخول. سيدخل هو بنفسه هذا معناه على وجه تفسير

اللية تفسير يعني هذا وجه قوي وفيه تفسير اخر ان هذه الآية خاصة - [01:16:21](#)

ليست عامة خاصة في اهل الكتاب. خاصة في اهل الكتاب. وهي ان اهل الكتاب لا يكرهون على وفي الاسلام فهم فهم يعني مخيرين. اما ان يدخلوا واما ان يدفعوا الجزية او السيف. فان رفضوا دفع الجزية - [01:16:41](#)

يقاتلون. وان دفعوا جزية فلا يلزمون بالدخول في الاسلام. لا اكره في الدين. هذا ذكره ايضا كثير من المفسرين على هذا المعنى انها خاصة باهل الكتاب. اما المشركون المشركون الحربيون او غيرهم - [01:17:01](#)

وهو لاء فيه ايات تدل على مقاتلتهم. وانهم لا يبقون على الكفر والشرك. قوله تعالى فاذا ان سبق الاشهر والحرmer فاقتلت المشركون حيث وجدهم. وقاتلوا المشركون كافه. فهذه قوله يا ايها النبي حرض - [01:17:21](#)

المؤمنين على القتال كل هذا يدل على مقاتلتهم. لكن معنى لا اكره في الدين مثل ما ذكرنا مثل ولا ولا يصح ان ان تحمل على ان يترك الناس او يعطل الجهاد او يترك - [01:17:41](#)

الناس اه يعني لا يكرهون على الدخول في الدين اذا كانوا غير اهل الكتاب. هذا معناها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابي اسحاق عن نادية ابن كعب الاسدي - [01:18:01](#)

هو عزير اتى خزاذا فدلى منه فقال له عزير هل تعرفي؟ قال ما اعرف ولكن آآ اشبهك رجلا عندنا يقال له عزير. عندي آآ اشبهك تشدید الباء اشبهك رجلا عندنا. يقال له عزير هذه في قصة الرجل الذي مر على قرية. قصة الرجل - [01:18:21](#)

الذى مر على قرية وهي خاوية من هو الرجل؟ نقول هذا من هذا من المبهم الذي ابهمه الله ولم يصرح باسمه. والله سبحانه وتعالى اذا ابهم اشياء في القرآن ولم تأتى السنة ببيانه - [01:18:51](#)

فالاولى ان نبهم ما ابهمه الله. وان نترك البحث عن تحديد هذه المبهمات. لانه لا فائدة وراءها ولو تم تحديدها يعني فيه فائدة لحدده الله سبحانه وتعالى. ولان القصة القرآنية في الغالب انها - [01:19:11](#)

اخذ العبرة والعظة لا لتحديد الاماكن والاسماء. العبرة والعظة ويكون هدفها يعني هدفا ساميا لا يكون التحديد مثل قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من هو الرجل ما اسمه - [01:19:31](#)

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون من هم الاسماء اسماء المرسلين؟ وما هي القرية؟ اهل القرية وain مكانها؟ كل هذا انسان يعني لا لا يتعب نفسه وراء هذه الاشياء. وكذلك قوله تعالى مثلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه - [01:19:51](#)

ولذلك تجد تجد دائما هذه الاسماء يعني يختلف فيها اختلاف طويلا واختلاف مفسرين في تحديد الاسم دليل على عدم ثبوته. فلا داعي ان نجلس نتتعب انفسنا في اشياء لا حاجة ورائها. هذا امر. الامر الثاني - [01:20:11](#)

عزير هذا عزير القصة كما ذكر كما ذكر المحققون من اهل التفسير ان اليست في رجل صالح لان الرجل صالح التقى العالم بامر الله وقدرته لا ينكر لا ينكر الله وهذا قد انكر وجعله الله اية وعبرة لغيره. ان يحيي كيف يقول رجل صالح عزير هذا الذي يقولونه هو - [01:20:31](#)

عزيز المعروف عندبني إسرائيل الذي كان يحفظ التوراة وكان رجلا صالحًا عابدا الذي يعني لما ذكروا قالوا ان انبني اسرائيل نسوا التوراة او او ذهبت عنهم فبحثوا فلم يجدوها الا عند عزير فكتبها - [01:21:01](#)

فالم كاملة فقالوا انت ابن الله. ولذلك ادعوا وقالت اليهود عزير ابن الله. وهذا عزير الرجل صالح الذي يحفظ التوراة والتقي. ما ما يمكن ان يمر على قرية هو يقول هذا الكلام. الا ان يكون رجلا اخر غير عزير المعروف - [01:21:21](#)

اسمه عزير وهذا يحتاج منا الى دليل. فنقول القصة جاءت مبهمة لاخذ العبرة ولا حاجة ان نقف عند تسمية هؤلاء الاشخاص هؤلاء الاشخاص يقول هنا يقول كعب من هو؟ هذا يقول اي نعم - [01:21:41](#)

يقول عن سفيان عن ابي اسحاق عن ناحية عن ناجية ناجية نعم. ابن كعب الاسدي. هذه اكثراها رواية المواتات الاسرائيلية تركها او لا؟ قال انه قال هو قال هو عزير اتى خزاذا - [01:22:01](#)

يعني رجلا يبيع في محل قيل انه يبيع بيع الثياب والملابس او نحو ذلك. فسأله فقال له هل تعرفني؟ قال لا ولكنني اشبهك لانه جاء

بعد مئة سنة والله اعلم - 01:22:21

لا لا حاجة يعني نقف عندها. هذا الامر. طيب تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان عن الاعمى مشعل المنهاري ابن عمرو في قوله ولنجعلك اية للناس؟ قال جاء وولده اشياخ وولده اشياخ - 01:22:41

يقول وهو شاب. نفس الكلام هذا. هو فعلنا انه من شبابه وقوته ونشاطه. ولم يتغير بدليل انه لما احياه الله قال كم لبئث؟ قال يوما او بعض يوم دليل على انها يعني شكله لم يتغير كما في اصحاب الكهف - 01:23:01

لم لم تتغير اشكالهم. ولم يكبر وانما على سنه. ولذلك قال يوما او بعد يوم. قال هنا جاء ولده الشيخ يعني لما عاد الى بلده فاذا ابناءه قد ابناءوا ابناءه قد يكونون اشياخ قد تكونون الابناء قد توفوا - 01:23:21

ان مائة سنة طويلة والله اعلم. لكن هنا ثم يقول هذا الكلام والعلم عند الله. نعم تفضل احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابي اسحاق عن ابي هلال آآ التغلبي آآ ابن عباس كان يقرأها - 01:23:41

اه انظر الى العظام كيف ينشرها؟ اي نعم من النشور وهو وهو اظهار وبيانه آآ هذه قراءة قراءة ابن عباس وهي قراءة ثابتة ايضا ثابتة آآ موافقة للرسم. وانظر الى العظام كيف ننسجها او نعم. هذه قراءة من النشور وهو - 01:24:01

من نسج بمعنى ارتفع وقام وتم لانه هذا في في عظام الحمار الذي امامه وانظر الى حمارك بدأ العظام يقف بعضا فوق بعض ويلتحم ببعضها ببعض. اما من النشور ينشر - 01:24:31

كيف ينشرها الله؟ او كيف ينشرها ان يعود الى الله؟ او كيف ننسجها؟ كلها صحيحة. كل المعنى واحد بمعنى صحيح. نعم وهذا هذا هذه القراءة تعتبر تفسير تفسير يعني اذا قلت قرأت بهذا ايش يكون له وجه؟ اذا قرأت بهذا يكون له وجه - 01:24:51

القراءات تكون بمنزلة الایتين. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان في قوله عز وجل فصرهن فصرهن اليك قال قطعهن بالنقطة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا قطعهن اه جزء اي نعم هذى في قصة ابراهيم في الطيور قال - 01:25:13

وخذ اربعة من الطين فصرهن اليك فصرهن اي ظمها اليك وقطعها ظمها اليك قال قال قطعهن قال بالنبطة عندك النبطة كذا اه نعم قد يكون المعنى انه قال صرhen اي قطعهن بالنبطية بالنبطية يعني انها - 01:25:43

انها بلهان نبطية لان هناك كلمات في القرآن قيل انها معرفة ف تكون مثلا هذه بلهان الحبشة وهذه بلهان الروم الرومية وهذه بلهان السريانية وهذه بلهان كذا كما قالوا في سندس وفي استبرق وفي القسطاس وفي الناشئة - 01:26:07

وفي آآ المشكاة في كلمات جمعوها قالوا انها كلمات معرفة معرفة. بل الف فيها مؤلفات مؤلفات مثل كتاب الجوابي وغيره الفت في الكلمات المعرضة في القرآن الكريم فيقول ان معرضة معناها قطعهن. بالنبطية. اي نعم - 01:26:27

طيب يقول اه نعم ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا اي يقطعن اجزاء ثم اجعل على كل جبل منها من هذه الطيور جزءا. طيب. هذه مسألة تجرنا الى مسألة ماذا؟ هل يوجد في القرآن كلمات غير عربية - 01:26:57

اعجمية او لا يوجد فيه خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال يوجد ولكنها قليلة والنادر لا حكم له. والشيء القليل لا عن كونه عربي لان القرآن لان القرآن قرآن عربي. لسان عربي. وبعضهم قال يوجد ولكنها - 01:27:17

فاصبحت عربية. لما استعملها العرب اصبحت عربية. للعرب مع كثرة استعمالهم لهذه الالفاظ اخذت حكم العربي وقوله هنا مثلا يعني في الكلمات التي يذكرونها هي خلاص اصبحت عربية ولانها دخلت في العرب وظهرت عندهم ولا ولا تخفي على احد من من العرب. وقيل في رأي اخر قال قيل ان - 01:27:37

لان هذه الكلمات لما يقال انها بالنبطية او انها مثلا بالحبشة او بعدها توافقت فقط يعني العالم يستعملونها وغيرهم يستعملوها. في نفس المعنى وليس هناك شيء اسمه غير عربي وانما هي قد توافقت - 01:28:07

يبيننا وبينهم على خلاف في هذه المسألة طيب حتى لو قلنا بانها الفاظ غير عربية فهي قليلة جدا والنادر لا حكم له او نقول انها تعرضت او نقول انها توافقت. ممكن هذا كل ذلك جائز. طيب واصل ام احسن الله اليك - 01:28:27

قال سفيان عن ابن جريج عن عن ابن ابي مليكة اتى عن ابن عباس ان قال سألي عمر ابن الخطاب عن قوله تعالى ايود احدهم ان

تكون له جنة؟ قال هو مثل. اي نعم هذا هذا مثل - [01:28:47](#)

كما قال هذا ثابت عن ابن عباس وعن عمر الصحيح ان هذا مثل ضربه الله لمن يعمل بالعمل الصالح في حياته ثم في اخر حياته يفسد عمله اما برياء او سمعة او شركا او نحو ذلك - [01:29:07](#)

هذا يحيط عمله ويختتم له بسوء. هذا اذا ضرب الله هذا المثل يعني ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجد في من تحته الانهار لهفة من كل التمرات واصابه الكبر. وله ذرية ضعفاء. الى اخر الاية قال هذا مثلا ضربه الله لمن ي العمل - [01:29:27](#)

الاعمال الصالحة في حياته كلها ويبدل ما في وسعه في طاعة الله في حياته كلها ثم اذا جاء في اخر حياته افسد يعني ما عمل به بسبب من الاسباب التي تحبط عمله فيختتم له بسوء هذا معناه وهذا تحذير من الله - [01:29:47](#)

وتعالى وهذا يدعو الانسان الى اني اسأل الله الثبات. وان يختتم له بخير. ان يجعل خير اعمالنا خواتيم وخير اعمالنا او اخرها. وخير ايامنا يوم نلقى الله سبحانه وتعالى. فهذا الذي ينبغي للانسان ان يسأل الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:07](#)

كثيرا ما يدعو يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. الانسان يدعو الله عز وجل بالثبات والا يزيف قلبه بسبب من الاسباب. وهذا كله راجع للانسان. هذا من عند نفس الانسان هو الذي يتسبب بنفسه. طيب - [01:30:27](#)

واصل احسن الله اليكم قال سفيان علي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اخر شيء نزل من القرآن واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم هذا هذا ثابت عن ابن عباس. وثبتت - [01:30:47](#)

ايضا عن سعيد ابن جبير وعن بعض التابعين ان اخر اية نزلت في كتاب الله هي قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وكان بينها وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي. لكن السنن هذا الذي - [01:31:07](#)

ساقه سند ضعيف لان الكلب متهم بالكذب وابو صالح ضعيف اذا اجتمع السدي مع الكلب مع ابي صالح هذه سماها السيوطي سلسلة الكذب. سلسلة الكذب السدي عام الكلبي عن ابي صالح. تسمى بسلسلة الكذب. لانها كلها ثلاثة متهمون. كلهم متهمون. فرواية - [01:31:27](#)

ابن عباس من هذا الطريق رواية واهية ضعيفة لا تصح ولا تقبل. فينتبه لها الشيء. اما هذا هذا ثابت ثبت عن ابن عباس في روايات اخرى وطرق اخرى. وثبتت عن بعض الصحابة كسعيد وغيره. انها يعني ان هذه الاية هي اخر ما نزل من كتاب - [01:31:57](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم اقرأ احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن ابي ناجي عن مجاهد في قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال من الاحرار. اي نعم الشهادة كما قال تعالى قال ذوي عدل منكم - [01:32:17](#)

الشهادة يشترط فيها الحرية ويشترط فيها ايضا العدالة. لا يأتي بشيء برج فاسق او متهم في دينه. فهذا معنا واستشهدوا شهيدين برجالكم هذا في المداينة المداينة تشرط لها شروط اول شيء تحديد الاجل الى - [01:32:37](#)

ادي المسمى والكتابة. الكتابة تكتب وتحرر ويشهد عليها. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى وشهدوا اذا تباعتم. قال كان ابن عمر اذا بعد - [01:32:57](#)

بنقد اشهد ولم يكتب. وشهد اذا تباعتم قيل هذه الشهادة ليست الزامية. من باب الارشاد فاذا حصلت المبایعات الحاضرة الحاضرة ليست مؤجلة ليست مداينة وليس مؤجلة يستحب ليس الزاما وادا لم يشهد لا حرج. والناس الان في واقعهم في الحاضر لا يشهدون في المبایعات الا ان تكون مبایعات يعني لها قيمة - [01:33:17](#)

كمبایعات مثلا الدور والاراضي ونحو ذلك والمزارع الكبار اما الاشياء الخفيفة لذلك يعني يقول قال ابن عمر اذا باع بنقد اشهد ولم يكتب على باب الندب والاستحباب يبقى بالنسبة للاستحباب اذا كان البيع حاضرا والبيع للتجارة حاضرة هذا اما يعني اما في البيع المؤجل فانه - [01:33:47](#)

يشهد كما مر معنا. نعم تفضل اقرأ. قال سفيان عن ليث قال مجاهد اذا بعت بنسينة اشهد واكتب. اه المقصود بنسينة هو الاجل. النسينة والاجل. يقول اذا بعت بيعا مؤجلًا فاشهد - [01:34:17](#)

واكتب كما امر الله سبحانه وتعالى وليكتب بينكم كاتب بالعدل وشهدوا واستشهدوا شهيدين فهذا واضح نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي في قوله عز وجل اشهدوا اذا - [01:34:37](#)

بایعكم قال اذا شاء اشهد اذا شاء لم يشهد. قال وقرأ فان امن بعضمكم بعضا. اي نعم مثل ما ذكرنا الشهادة مستحب يعني مندوب لها ان اشهد يعني قطعا للنزاع فلا مانع وان لم يشهد فلا - [01:34:57](#)

وان كانت المبایعات في اشياء يعني اشياء حقيقة واثيء صغيرة التي تقع يوميا في المحلات التجارية والبقالات ونحوها هذى لا يشهد عليها ولا وخاصة اذا كانت المبایعات ايضا لو كانت لها قيمة وكان فيه مثل ما - [01:35:17](#)

ما يسمى الان يكتب الفواتير او تكون مكتوبة فهذا كافية ايضا لان الفواتير تثبت فهذا صافية. طيب بهذا ينتهي الكلام او التفسير المتعلق بسورة البقرة. وآآ ان شاء الله في - [01:35:37](#)

اللقاء القادم نبدأ بسورة آل عمران. فنقف عند هذا القدر وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا على قراءتك المتميزة الحقيقة استفدنا استفدنا جميعا من هذا اللقاء ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا وفى علمنا وان يزدنا واباكم علما - [01:35:57](#)

وعملنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. امين امين جزاك الله عنا الفردوس - [01:36:17](#)